مصر والفاتيكان: الاديان السماويه جاءت للسلام بين البشر وليس للصدام

وكالة الانباء الاسلامية

اكدت مصر والفاتيكان ان الاديان السماويه جاءت للسلام بين البشر وليس للصدام والحروب والتطاحن .

جاء ذلك خلال لقاء وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق والكاردينال بول بوبار رئيس لجنه حوار الثقافات والاديان بالفاتيكان في القاهرة.

واكد الجانبان في بيان اصدراه عقب المقابله ضروره تنشيط جهود الحوار بين الاديان والثقافات كخيار امثل للتعارف بين البشر والذي من شانه تقريب وجهات النظر والقضاء على سوء الفهم وازاله الاحكام المسبقة والافكار المغلوطه .

وشدد الجانبان على ان الاديان جميعها جاءت من اجل هدايه البشر وترسيخ اسس السلام في العالم ولا يمكن ان تكون دعوه للصدام وعلى رجال الدين ان يتحملوا مسوولیتهم لنشر السلام الذي لن يتحقق الا

بالحوار البناء القائم على القواسم المشتركه والابتعاد عن مواطن النزاع والخلاف خاصه ما يتعلق بالعقائد .

وقد اكد وزير الاوقاف المصري في تصريحات للصحفيين ان الرسول صلى ا عليه وسلم، كان اول من اجرى حوارا بين الاديان في التاريخ عندما استقبل نصارى نجران في مسجده بالمدينه المنوره وناقشهم في جو اخوي واستمع اليهم وعرض عليهم الاسلام انطلاقا من اعترافالاسلام بالاديان السماويه السابقه واقراره بالتعدديه الدينيه وحريه الاعتقاد وانه لا إكراه فيالدين .

واشار الدكتور زقزوق الى ان الاختلاف بين البشر في المنظور الاسلامي ينبغي ان يكون منطلقا للتعارف والتحالف والتعاون بين البشر وليس للنزاع والشقاق بل يجب ان يكون مصدرا للتعايش بين الامم والشعوب وسبيلا لاثراء الفكر والرقي بالانسان وبناء حضارته .

ورحب وزير الاوقاف المصري بدعوه بابا الفاتيكان له لزياره الفاتيكان والقاء محاضره حول الثقافات والاديان نهايه شهر ايار/مايو المقبل، وذلك في اطار الاحتفال بذكري مرور 60 عاما على إقامه العلاقات الدبلوماسيه بين مصر والفاتيكان .